

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط

م.م. علياء صباح جاسم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

يهدف البحث للتعرف على معرفة أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط .

ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو الجغرافية .

تحدد هذا البحث :

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الإيلاف للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة3.
- 2- الفصول الأربعة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط (ط34 ، 2016)
- 3- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017. تم اختيار شعبتين عشوائياً من شعب الصف الثاني المتوسط لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج روجرز وشعبة (ج) على وفق الطريقة الاعتيادية وبواقع (31) طالبة لكل مجموعة. اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي للتحصيل والاتجاه .

وتمت مكافأة عينة البحث في متغيرات عديدة . ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والآخر ومقياس الاتجاه نحو الجغرافية مكون من (25) فقرة تم حساب الخصائص السايكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبارين

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

وحساب الصدق والثبات لهما. استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الجغرافية على طالبات المجموعة الضابطة. وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة أن اعتماد التدريس بأنموذج روجرز له أثر في التحصيل والاتجاه وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحديات عدة بسبب التطور العلمي والتكنولوجي وكذلك الكم الهائل من المعلومات والحقائق الجغرافية المتعددة وما يتم التوصل إليه يومياً فضلاً عن ازدياد عدد الطلبة. ويعد انخفاض التحصيل لدى الطلبة في المواد الدراسية ولاسيما مادة الجغرافية من مشكلات التعليم الرئيسة التي تواجه أنظمتنا، والتي بدورها تؤثر سلباً على الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع فهي تسبب الإحباط وتكون اتجاهات سلبية ومن خلال استطلاع الباحثة لآراء (15) مدرساً ومدرسة لمادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط موزعين على المدارس التابعة لمديريات تربية بغداد الرصافة/الثالثة ممن لهم خبرة لا تقل عن (5) سنوات بشأن ضعف مستوى تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية عن طريق تقديم استبانة مفتوحة لهم . تضم السؤالين الآتيين

1- هل يوجد تدنٍ في مستوى تحصيل لدى الطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية؟
ما هي الأسباب التي تقف وراء ذلك ؟

2- هل لدرس مادة الجغرافية دور في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة؟
بعد الإجابة على الاستبيانات وجمعها تم التوصل (80%) من الإجابات أيدت وجود تدنٍ في مستوى التحصيل في مادة الجغرافية ويرجع ذلك إلى قصور واضح في طرائق التدريس الشائعة الاستخدام ، إذ إن اعتماد أغلب المدرسين والمدرسات على طريق الإلقاء والتلقين في تدريس الجغرافية مما جعل الطالبات يعتمدن على الحفظ واستظهار المعلومات وعدم مشاركتهن الايجابية داخل غرف الصف مما ينعكس على اتجاهاتهن بشكل سلبي ، فضلاً على إلى صعوبة مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط بسبب احتوائها على الحقائق الجغرافية المجردة وهذا ما أكدته دراسة (عبود ، 2012). وترى الباحثة ان بعض المفاهيم في مادة الجغرافية تحتاج الى

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

تنوع في طرائق التدريس ليكون المتعلم أكثر فاعلية ونشاطا وإدراكا للمعلومات، وإن اعتماد المدرسين على الطريقة التقليدية لكونها أسهل من التخطيط والأعداد لطريقة أخرى، وهذا أدى إلى أن يكون دور المتعلم سلبيًا فلم يكن لديه أي اتجاه نحو المادة، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :

1- ما أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث

أن التغيرات الحاصلة في القرن الواحد والعشرين توصف في كثير من الأحيان بأنها تغيرات جذرية لا تقتصر على مجال من المجالات فهي تشمل جميع مجالات الحياة وكذلك أسلوب حياة الأفراد وتعد التربية أداة لتنمية المجتمع ووسيلته الأولى للتطور، لأن الهدف الأساس أعداد الإنسان القادر على الإسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره وتحديثه تحديثاً مستمراً (علي، 2007 : 335)، كما ويعد المنهج أحد الوسائل التي تستعملها التربية في جميع دول العالم في تحقيق أهدافها في إعداد الأجيال والسير في ركب الحضارة ومسايرة التطورات العلمية فهي تعمل على اكتساب المتعلم القدرة على حسن التعامل مع الآخرين، وإثراء قدراته فضلاً عن النقد والتقويم في مراحل التعليم العامة جميعها التي يتعلمها الطلاب ويمرون بها (بخش، 1991: 11).

وقد اتسع المنهج المدرسي حتى شمل جميع أنواع النشاطات المرتبطة بحياة الطلبة التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخل حدودها أو خارجها وله دور مهم في العملية التعليمية أيضاً، فهو الأساس الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم وهو الطريق الواضح للعملية التربوية الهادفة إلى نمو الطلبة وتطويرهم، فالمنهج هو أداة التربية في تحقيق أهداف المجتمع (السامرائي، 2000: 9)

ومن أكثر ميادين المواد الاجتماعية علاقة بالمجتمع، مادة الجغرافية، فهي تعنى بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها وبدراسة البيئة الطبيعية والحفاظ عليها ويسهم تدريسها في تنمية التعاون والتفاهم بين شعوب العالم من خلال دراستها لأهم المشكلات العالمية ووضع الحلول الناجحة لها (الهيبي، 1995: 6)

وأن الغرض من تدريس الجغرافية لا يقتصر فقط على تزويد الطلبة بأكثر قدر ممكن من المعلومات والحقائق عن موطنهم والعالم الخارجي، بل يكمن الغرض الأهم في بيان علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي وبيان تأثير العوامل الطبيعية في حياة الإنسان من جهة ومدى تأثيرها

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

في بيئته عن طريق استغلال الظواهر الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان وتقديم المجتمعات من جهة أخرى فالجغرافية أحد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري فلا يمكن عدها علماً طبيعياً قائماً بذاته أو علماً إنسانياً بحتاً (جامل، 2001: 79)

ولكون طرائق التدريس الاعتيادية قد لا تؤدي دورها في استيعاب المعارف ولزيادة الانتقادات الموجهة لتدريس الجغرافية لذا أصبح البحث عن نماذج جديدة متطورة لتدريس الجغرافية أمراً في غاية الضرورة وعليه فقد وضع عدد من التربويين نماذج واستراتيجيات منبثقة من نظريات التعلم بهدف مساعدة المتعلمين. (قطامي ونايفة، 1994: 70)

لذلك تعتقد الباحثة ان من الضروري معرفة " أثر أنموذج روجرز " ومدى تناسبه مع البيئة التعليمية وخصائص المتعلمين فيها مع الأخذ بالنظر المحتوى التعليمي فضلاً على أن توصل إلى أن التدريس باستخدام أنموذج روجرز ممكن في المدارس لكن في حدود معينة فمن السهل إعطاء الطالب الحرية في اختبار وقت وزمان دراسته ، ولكن من الصعب أن يختار المحتوى الدراسي ويقره وان يستخدم قدراته ويحدد مواطن ضعفه بنفسه غير أن هذا الاتجاه جدير بالاهتمام.

ويضيف (ديفيد وجونسون: 1988) أن تحصيل المتعلم يرتفع عندما تصاغ مواقف التعلم بصورة مواقف تعاونية، لأن هذه المواقف تطور لديه كفايات التفكير واتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية التي يدرسها ويوصي علماء النفس عموماً باتباع إستراتيجية في تغيير الاتجاهات لأن هذه الإستراتيجية فعالة وأثرها أكثر ثباتاً ودواماً. (ديفيد وجونسون: 1998، 64)

وتشير الدراسات والبحوث التربوية في تدريس الجغرافية إلى طبيعة قدرة مدرسي ومدرسات الجغرافية والمدرسة على تنمية الاتجاهات لدى الطالبات ويقترح التربويون والباحثون في مجال الجغرافية وطرائق تدريسها إعداد برامج ونشاطات وأساليب تدريسية تجعل من الطالبة عنصراً مشاركاً وفاعلاً في عملية التعلم وللمدرس أهمية كبيرة في تشكيل الاتجاهات العلمية عند النشء وتعد المرحلة المتوسطة أنسب المراحل لتكوين الاتجاهات العلمية، إذ تشير أدبيات الفكر التربوي المعاصر إلى أهمية عملية التدريب على تنمية الاتجاهات العلمية لدى المتعلم في تلك المدة. (مجاور: 1977، 237)

كما أن للطريقة التي يتبعها المدرس في تدريسه أكبر الأثر في تنمية اتجاهات الطالبة أو إعاقته عن النمو عن طريق توفير المناخ المناسب لنمو الاتجاهات العلمية عن طريق مناقشة المدرس طلبته في ما يعرض من آراء وأفكار وما يتضمنه المحتوى الدراسي، ويناقشهم في الأفكار والمفاهيم ويمنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم والقيام بأعمال ومشروعات يتدربون من

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

خلالها على تكوين الاتجاهات العلمية ويشجع الطلبة الذي يظهرون في سلوكهم مثل هذه الاتجاهات. (زيتون: 2005، 42)

وترى الباحثة أن الاهتمام بالتحصيل الدراسي والاتجاهات ليس وليد المرحلة الحالية أما يرجع الى فترة زمنية بعيدة والدليل على ذلك أن من ضمن أهداف تدريس الجغرافية الرئيسة هو إعطاء اهتمام كبير بأهمية اكتساب الطلبة للاتجاهات نحو المادة ليكون هناك تكامل مع التحصيل الدراسي .وبناءً على ذلك يمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

- ندرة البحوث والدراسات التي اعتمدت أنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه في مادة الجغرافية (على حد علم الباحثة).
- انسجام هذا البحث مع الاتجاهات التربوية التي تسعى الى تجريب طرائق واستراتيجيات حديثه في تدريس الجغرافية.
- قد يفيد القائمون على شؤون التربية والتعليم من نتائج البحث في إرساء قواعد المسيرة التربوية في هذا الجانب.
- أهمية الجغرافية بأنها أحد العلوم الإنسانية التي يتعامل مع جميع نواحي الحياة فضلاً على انها مادة دراسية لها طبيعتها المتميزة وأهدافها التربوية ولا يمكن تحقيقها إلا باستعمال طرائق وأساليب حديثة.
- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة الوصل ما بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، وما تتطلبه هذه المرحلة من إعداد شامل ومتكامل يتناول جوانب شخصية الطالب وإعدادهن للمرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث للتعرف على معرفة أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط .

رابعاً: فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05،0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو الجغرافية.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الآتي:-

1- طالبات الصف الثاني المتوسط من متوسطة الإيلاف للبنات التابعة للمديرية تربية / الرصافة 3.

2- الفصول الثلاثة الأولى من الباب الأول من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط (ط34، 2016)

3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2017 م

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- أنموذج عرفه كل من :-

- (الخالدة وآخرين 1996) بأنه : " صيغ من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط المعلم (الخالدة وآخرون، 1996: 34).

- (أبو جادو، 2009) بأنه " مجموعة الإجراءات التي تمارس في المواقف التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة وطرائق تقديمها" فضلاً عن عرضها (أبو جادو، 2009: 349)
وتعرف الباحثة الأنموذج إجرائياً:- بأنه " مجموعة من الخطوات المنظمة والمتفاعلة فيما بينها تنفذها الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية لغرض تحقيق الهدف المنشود ."

2- أنموذج روجرز عرفه كل من :-

- (عدس وآخرين، 2002): بأنه " تعلم يهدف الى مساعدة الطالب في اتخاذ قرار في كل ما يتعرض له للتفاعل معه وتعلمه".
(عدس وآخرون ، 2002 : 668)

- (أبو جادو ، 2009) : بأنه " حالة ذهنية يتسم بعدم قدرة صاحبها على التمييز بين الذات والموضوع وبين الأنا الأشياء الموجودة ."
(أبو جادو ، 2009 : 427)

- وتعرف الباحثة أنموذج روجرز إجرائياً: بأنه " تعلم يهدف الى مساعدة الطالبات على التغيير عن أفكارهن وإظهار مشاعرهن والتفاعل مع عملية التعلم عن طريق احترام قدراتهن وصراعاتهن بكل ما يتعلق بالمواقف التعليمية التي يتعرضن لها في مادة الجغرافية وعلى وفق خطوات أنموذج روجرز ."

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

3- التحصيل عرفه كل من :-

- (الخليلي ، 1997) : بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه (الخليلي ، 1997 : 6)
- (Oxford، 1998) : بأنه " النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة". (Oxford ، 1998 :P.10)
- وتعرف الباحثة التحصيل إجرائيا: بأنه " مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض "

4- الاتجاه عرفه كل من :-

- (زيتون ، 2003) بأنه : " محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما من موضوعات العلم ذلك من حيث تأييد الفرد (الطالب) لهذا الموضوع (مع) أو معارضته له (ضد) " . (زيتون ، 2004 : 110)
- (عطا الله، 2010) بأنه "شعور المتعلم الايجابي أو السلبي نحو أمر أو شيء ما أو شخص ما وبالتالي قد يعبر هذا الموقف عن قيمة ما " (عطا الله ، 2010: 103)
- وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائيا : بأنه مجموع الاستجابات الايجابية أو السلبية التي تبديها طالبة الصف الثاني المتوسط وتعبّر عنه بإجاباتها عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية والمتمثلة بالدرجة الكلية للمقياس الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

أولاً: أنموذج روجرز في التعليم :-

يدعى الأنموذج أحيانا بـ (تيسير التعلم) الذي يسعى إلى تطوير شخصية المتعلم بإكسابه اتجاهات نحو التعلم الذاتي، وقدرته على حل المشكلات لغرض تحقيق ذاته وتطوير كفاياته التي تمكنه من القيام بدوره الاجتماعي بصوره فعالة، ويمثل المتعلم دوراً رئيساً في اختيار أهدافه التعليمية في ضوء حاجاته، كما يتحمل مسؤولية ذاتية لتعلم هذه الأهداف، ويتأكد من درجة تعلمه لهذه الأهداف عن طريق التقويم الذاتي الذي يقوم على استخدام أدوات أو معايير موضوعية تصمم لهذا الغرض (الخوالدة، 1996: 341).

دور المدرس والطالب في أنموذج روجرز :

ويقترح (عدس وآخرون، 2002) أن يكون دور المدرس في التعليم الفعال في ضوء أنموذج روجرز على وفق اجراءات عديدة منها أن يتيح له توجيه التعلم وضبطه وإتاحة فرصة الاختيار

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

للطلبة في مواقف التعلم وأن يطور جواً صفيّاً يسوده الدفء والايجابية، والقبول و يبذل كل جهده ليكون ميسراً ومشجعاً ومساعداً للطلبة و يظهر مشاعره تجاه المواقف والأشياء ويسأل طلبته المشاركة في الأنشطة والمواقف الصفية فضلاً عن ذلك يعمل بجهده لمساعدة الطلبة على أن يطوروا مشاعر إيجابية نحو أنفسهم لتزويد الطلبة بالخبرات التعليمية ليظهر أنموذجاً إنسانياً يشعر بشعور الآخرين أمام طلبته. (عدس وآخرون، 2002:646) إما دور الطالب في التعليم الفعال في ضوء أنموذج روجرز يتمثل في التعبير عن المشاعر والأفكار والمبادرة والنشاط والحيوية في الموقف التعليمي وممارسة عملية الاستبصار للموقف والمشكلة والخبرة، عن طريق فهم الذات وصيانتها وتحقيقها ويجب ان يلتزم بمعايير الصف المفتوح وقوانينه ويؤدي دوراً مهماً فيه ليلعب دوراً اجتماعياً فاعلاً مع الأفراد المحيطين به فضلاً على ان يسهم في تخطيط موقف التعلم وموضوعه وزمانه ومكانه ويختار موضوع تعلمه والخبرات التي تعززه لممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي القائم على الخبرة.

مراحل أنموذج روجرز : أن تحديد خطوات أنموذج روجرز التعليمي بخمس مراحل أساسية تتم فيها مساعدة الطالب على اتخاذ قرار تعلمه، وهي :-

1. المرحلة الأولى تحديد حالة المساعدة:- وفيها يقوم الطالب بتحديد الموقف والخبرة ونوع المساعدة التي يريد المناقشة فيها إذ يقوم المتعلم بالتعبير الحر من دون حدود عن مشاعره وانفعالاته.

2. المرحلة الثانية اكتشاف المشكلة وتحديدها : وفيها يستعمل الطالب كلمات محددة بتحديد نوع المساعدة التي يريد بها بالضبط ، معرفة ومحددة. ويعمل جاهداً لإقناع المدرس بما يشعر به كي يستطيع الحصول على رضا وموافقة من المدرس.

3. المرحلة الثالثة تطوير الاستبصار : وفيها يكون الطالب في هذه المرحلة أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية، إذ يعتمد إلى أسلوب فهم الذات والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموع خبراته.

4. المرحلة الرابعة: التخطيط واتخاذ القرار : وفيها تقع على الطالب مسؤولية كاملة في التخطيط لموقف التعلم واختيار الخبرة والظروف البيئية، والمجموعة التي يتعامل معها، ويقوم باتخاذ القرار. ويطبق أسلوب التعاقد مع المدرس بعد تحديد الهدف والاتفاق عليه.

5. المرحلة الخامسة الإدماج والتكامل : وفيها يكتسب الطالب استبصاراً متقدماً في قدراته وذاته ويطور أعمالاً إيجابية أكثر ويكون فيها نشطاً ومبادراً للنشاطات والأعمال الإيجابية،

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

وبذلك يكون دور الطالب قد انتقل من السلوك المخطط والمقرر وفهم الذات واستبصارها الى
إظهار قناعاته ومفاهيمه بصورة سلوك وعمل ينظم فيه الخبرة والتعلم.

(قطامي ونايفة، 1994: 415-416)

ثانياً : الاتجاه نحو مادة الجغرافية

تحتل الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وتعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية حيث لها أهمية خاصة لأنها تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وفي الوقت نفسه فهي تساعد في التنبؤ عن سلوك الفرد في تلك المواقف فضلاً عن كونها من النواتج المهمة للعملية التعليمية وإن تكوين الاتجاهات وتنميتها لدى المتعلمين هو من أهم أهداف التدريس نظراً إلى دورها كموجهات للسلوك المتعلم لاستخدام طرق العلم وعملياته بمنهجية علمية في البحث والتفكير وتمثل الاتجاهات موضوعاً حيويًا لإنماء شخصية المتعلم ونستدل عليها عن طريق سلوك المتعلم ودوافعه . (عدنان ، 2005 : 155)

خصائص الاتجاهات : يمكن تلخيص خصائص الاتجاهات في الآتي :

1- **الاتجاهات متعلمة وتنبئ بالسلوك:** أي ليست غريزية أو موروثة، وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية و يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منبئات لسلوكه العلمي .

2- **الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً :** إن ما يميز الاتجاهات عن المفاهيم النفسية الأخرى هو الموقف التفصيلي، لأن يكون الطالب أما مع شيء أو ضده

3- **الاتجاهات ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل والتغيير :** الاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبياً ؛ لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجاته ، ومع ذلك فإنها قابلة للتعديل ؛ لأنها مكتسبة ومتعلمة .

4- **الاتجاهات قابلة للقياس :** يمكن قياس الاتجاهات من خلال قياس الاستجابات اللفظية أو الملاحظ للطلبة (راشد و آخرون ، 2002 : 89-90)

طرائق قياس الاتجاه

هناك أسلوبان لقياس الاتجاه، الأول الأسلوب اللفظي ويتحدد فيه اتجاه الفرد من خلال استجاباته على مجموعة من العبارات التي تتصل بموضوع الاتجاه، والثاني الأسلوب العملي ويعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي للفرد في حياته اليومية أو في مواقف معينة، والأسلوب اللفظي هو الشائع في قياس الاتجاهات لسهولة إعدادها (زيتون ، 2005: 416) لهذا اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي ويعد هذا النوع من أكثر المقاييس شيوعاً في قياس الاتجاهات لما

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

يتميز به من دقة وسهولة في التطبيق والتصحيح، فضلا عن أنها شاملة ودقيقة نسبيا وبالتالي أكثر ثباتا وتتلخص هذه الطريقة في انه يطلب من الأفراد إن يوضحوا درجة موافقتهم أو رفضهم لكل عبارة من عبارات المقياس ويتكون هذا المقياس من تعبيرات عدة (موافق، أو افق أحيانا، غير موافق) بحيث يطلب من المفحوص اختيار إجابة واحدة فقط ويستخدم هذا المقياس على نطاق واسع

ثانياً: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت أنموذج روجرز

اسم الباحث	هدف الدراسة	مكان إجرائها	المرحلة الدراسية	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1- العفون وبتول 2008/2007	بيان فاعلية أنموذج التعلم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الثاني المتوسط ودافعيتهن لتعلم الأحياء.	بغداد - العراق	الثاني المتوسط	(39) طالبة موزعة في مجموعتين تجريبية وضابطة	أ- بناء اختبار تحصيلي من (40) فقرة . ب- أعداد مقياس الدافعية نحو مادة الأحياء من (30) فقرة.	الاختبار التائي ومعادلة ألفا ومعادلة كوبر	الفرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
2- المقي 2010	فاعلية أنموذج التعلم القائم على المتعلم في تحصيل طالبات الصف الخامس العمي واتجاهاتهن نحو مادة الكيمياء	بغداد - العراق	الخامس العلمي	(83) طالبة موزعة في مجموعتين تجريبية وضابطة.	أ- بناء اختبار تحصيلي من (50) فقرة . ب- أعداد مقياس للاتجاه نحو مادة الكيمياء من (52) فقرة.	معادلة مربع كاي ومعادلة ألفا وارتباط بيرسون.	الفرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: دراسات تناولت الاتجاه:

اسم الباحث	هدف الدراسة	مكان إجرائها	المرحلة الدراسية	العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1- أبو سمير 2006	فاعلية إستراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف العاشر في مادة الأحياء.	سلطة عمان	الصف العاشر الأساسي	(62) طالبة	أ- اختبار عمليات العلم.	متوسط الحسابي. تحريف المعياري. اختبار التائي.	نمو في بعض عمليات العلم لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2- محمود 2008	أثر تدريس برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد في تنمية المهارات العقلية.	العراق	الصف الرابع معاهد أعداد المعلمات	(61) طالبة	أ- اختبار التفكير الناقد. ب- اختبار المهارات العقلية.	ربع كاي. لأختبار التائي. عادلة كيودر. عادلة يونيت باي سيريال.	تفوق المجموعة التجريبية في استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وفي تنمية المهارات العقلية.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي:

يقصد به مخطط عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويبنى هذا المنهج على أساس الأسلوب العلمي، إذ يبدأ بوجود مشكلة أو ظاهرة تواجه الباحث وتتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب (عبد الرحمن وعدنان، 2007 : 487).
لذلك اختارت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الذي يتطلب مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي ، كما في مخطط رقم (1).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- العمر الزمني. - المعلومات السابقة.	التدريس وفق أنموذج روجرز.	- التحصيل الدراسي.
الضابطة	- الاتجاه نحو الجغرافية	التدريس وفق الطريقة الاعتيادية	- مقياس الاتجاه

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث قصدياً من تربية بغداد / الرصافة 3 والسبب في ذلك قرب سكن الباحثة مما يسهل لها إجراءات تطبيق التجربة وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية تتمثل في شعبتين (أ - ج) من شعب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الإيلاف للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة 3. حيث تتكون المدرسة من 6 شعب هي (أ - ب - ج - د - هـ - و) البالغ عدد طالباتها (188) طالبة ، اختيرت بالتعيين العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة وقد تم استبعاد (4 طالبات) راسبات في شعبة (أ) و (طالبتين) في شعبة (ج) إحصائياً من نتائج البحث وبذلك يكون العدد النهائي لعينة البحث (62) طالبة بواقع (31) طالبة لشعبة (أ) و(31) طالبة لشعبة (ج) حسب جدول رقم(1).

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

جدول (1)

توزيع طالبات عينة البحث بين المجموعتين

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	أ	التجريبية	35	4	31
2	ج	الضابطة	33	2	31
المجموع النهائي			68	6	62

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

1. العمر الزمني بالأشهر: تم حساب أعمار طالبات مجموعتي البحث بالأشهر لغاية 2016/2/1 بعد الحصول عليها من سجلات المدرسة وباستخراج المتوسط الحسابي والتباين واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤهما في هذا المتغير كما في الجدول (2).

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	150.90	142.80	60	0.540	2.00	غير دالة
الضابطة	31	152.83	241.18				

2. المعلومات الجغرافية السابقة: من أجل التعرف على ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة الجغرافية ، اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار على المعلومات الجغرافية التي درستها الطالبة في الفصل الدراسي الأول .وتألف الاختبار من (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وللتأكد من سلامة الاختبار قبل تطبيقه ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين وبعد تصحيح إجابات الطالبات ثم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من ذلك تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما في الجدول (3).

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في المعلومات الجغرافية السابقة

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	20.50	17.15	60	0.781	2.00	غير دالة
الضابطة	31	21.22	10.90				

3. مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية : بعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس المتعلقة بالاتجاهات تم إعداد مقياس الاتجاه نحو الجغرافية وللتأكد من سلامته قبل تطبيقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس الجغرافية. وبعد تعديل بعض فقرات المقياس. تم تطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعد تصحيح إجابات الطالبات ثم استخراج المتوسط الحسابي والتباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين من ذلك تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير في جدول(4).

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الاتجاه نحو الجغرافية

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	11.666	2.28	60	1.384	2.00	غير دالة
الضابطة	31	11.111	3.182				

رابعاً : أعداد مستلزمات البحث وتشمل :

1. تحديد المادة العلمية : بعد مناقشة مدرسات مادة الجغرافية وتحديد الصف الثاني المتوسط والمشرفين والمختصين التربويين ثم تحديد المادة العلمية التي تدرس في أثناء التجربة وهي:-
الفصل الأول :- (الوطن العربي) ويتضمن مساحته-شكله-حدوده-موقعه
الفصل الثاني :- (الخصائص الطبيعية) ويتضمن التضاريس-المناخ والنبات الطبيعي - الموارد المائية

الفصل الثالث :- (الحياة الاقتصادية) ويتضمن الزراعة - الثروة الحيوانية - المعادن

2. صوغ الأهداف السلوكية وتحديد مستوياتها: أن تحديد الأهداف السلوكية أمر غاية في الأهمية في عملية التدريس وذلك لأنها تعد الأساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس. (عطية ، 2008 : 83) لذلك قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية البالغ عددها

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

(100) هدف سلوكي ، وقد اشتقت هذه الأهداف من محتوى المادة التعليمية المقررة اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر والاستيعاب ، والتطبيق) وعرضت هذه الأهداف السلوكية على عدد من المتخصصين والمحكمين في مجال الجغرافية وطرائق تدريسها لبيان آرائهم في مدى وضوحها ودقة صوغها كما في جدول (5)

3. إعداد الخطط التدريسية :

يعرف التخطيط للتدريس بأنه جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية. (عطية ، 2008 : 72)

ولأجل ذلك أعدت الباحثة خططاً تدريسية لمجموعتي البحث بلغ عددها (14) خطة تدريسية لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وعرض أنموذج لكل منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس الجغرافية لبيان آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية.

خامساً: أدوات البحث

أولاً: الاختبار التحصيلي : يعرف بأنه الطريقة المنظمة لتحديد طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهم عن عينة من الأسئلة (الفقرات) تمثل محتوى المادة الدراسية. (رزوقي وفاطمة، 2005: 185)

لذلك أتبعَت الباحثة الخطوات الآتية:

- 1- **تحديد هدف الاختبار:** قياس مستوى تحصيل طالبات عينة البحث في مادة الجغرافية.
- 2- **تحديد المادة العلمية:** قد تم تحديدها مسبقاً بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط .
- 3- **تحديد عدد فقرات الاختبار:** اتفقت الباحثة مع مدرسات مادة الجغرافية على أن (50) فقرة تعد مناسبة للاختبار التحصيلي النهائي
- 4- **أعداد جدول المواصفات:** تهدف الخارطة الاختبارية الى أن يكون الاختبار شاملاً عن طريق توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية وعلى وفق مستويات الأهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة لذلك تم أعداد خارطة اختبارية حسب جدول رقم (5).

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

جدول (5) جدول المواصفات لعينة من الأهداف السلوكية

مجموع الفقرات	عدد فقرات كل مستوى			مجموع الأهداف	مستوى الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية للمحتوى	عدد الصفحات	المحتوى
	المعرفة	الفهم	التطبيق		المعرفة	الفهم	التطبيق			
17	8	6	3	32	14	13	5	33,33	16	الفصل الاول
21	10	7	4	43	19	17	7	67,41	20	الفصل الثاني
12	4	7	1	25	11	10	4	00,25	12	الفصل الثالث
50	22	20	8	100	44	40	16	%100	48	المجموع

5- اختبار الأهداف السلوكية: تم اختبار (50) غرضاً سلوكياً من مجموع (100) هدفً سلوكي

6- بناء فقرات الاختبار التحصيلي: تم اختيار الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهي لا تتأثر بذاتي المصحح ولتقليل فرص التخمين عند الإجابة عنها (الزاملي وآخرون ، 2009 : 75) لذلك أعدت الباحثة (50) فقرة.

7- صوغ تعليمات الاختبار: وهي على نوعين تعليمات الإجابة حيث قامت الباحثة بصوغ التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة وتوزيع الدرجات مع أنموذج عن كيفية الإجابة عن فقرات الأسئلة. إما فيما يخص تعليمات التصحيح وضعت الباحثة معياراً لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي وهي درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

8- صدق الاختبار: يعرف الاختبار الصادق : بأنه يقيسه ما وضع لقياسه وليس شيئاً آخر. (الزاملي وآخرون ، 2009 : 239) لذلك تم إيجاد أنواع الصدق الآتية منها

- صدق الظاهري: لذلك عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها لمعرفة مدى ملائمة الاختبار للطالبات والمرحلة الدراسية ، وقد اتفق جميع الخبراء على انه يقيس الغرض الذي وضع من أجله.
- صدق المحتوى : وقد تحقق ذلك عن طريق أعداد جدول المواصفات في ضوء الإجراءات السابقة وأصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

9- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى: والغاية منها للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتحديد زمن الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (25) طالبة من طالبات متوسطة أكد للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / 3. وقد تم حساب الزمن المستغرق ووجد انه (50) دقيقة.

10- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية: والغاية منها للتأكد من صلاح الاختبار بخصائصه السايكومترية حيث تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات متوسطة النقاء للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / 3 وبعد تصحيح الإجابات حلت فقرات الاختبار وذلك بترتيب درجات الطالبات تنازلياً ثم أخذت أوراق أعلى إجابة (27%) وأدنى إجابة (27%) لإيجاد:

1- معامل الصعوبة: بالاعتماد على معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجدت الباحثة أن معامل صعوبتها يتراوح بين (0.39 - 0.81) وبذلك تعد جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب.

2- قوة التمييز: باستخدام معادلة القوة التمييزية وجدت الباحثة أن مستوى التمييز يتراوح بين (0.034 - 0.79) وأن الفقرة التي قدرتها 20% فما فوق تعد فقرة جيدة.

3- فعالية البدائل: بعد حساب فعالية البدائل ظهرت جميع القيم سالبة وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها. (الدليمي وعدنان ، 2005 : 95)

11- ثبات الاختبار: يعني أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة للإجابة إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة . (رزوقي وفاطمة ، 2005 : 193)

لذلك تم حساب ثبات فقرة الاختبار باستعمال معادلة (ألفا - كرونباخ) وبلغ قيمة الثبات (0.86%) وبذلك يعد معامل ثبات جيداً .

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية : قامت الباحثة ببناء مقياس اتجاه نحو مادة الجغرافية بإتباع الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من مقياس الاتجاه: إن الهدف من المقياس هو قياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الجغرافية .

2- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تضمنت مقاييس للاتجاه : اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي استخدمت مقاييس للاتجاه وللتخصصات مختلفة من أجل الاستفادة من طريقة إعدادها والية عملها وعدد فقراتها .

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

3- صياغة فقرات مقياس الاتجاه : بعد الإفادة من آراء المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية على وفق طريقة (ليكرت) ذات الثلاث بدائل وهي (موافقة، غير متأكدة، وغير موافقة) التي تمتاز بخصائص أهمها أن يكون جزء فقراتها ايجابيا والجزء الآخر سلبيا وقد تكون المقياس من (25) فقرة .

4- إعداد تعليمات فقرات المقياس وتصحيحه:- تم وضع تعليمات خاصة لطالبات الصف الثاني المتوسط لكيفية استعمال ورقة الإجابة الخاصة بهن حيث يطلب من الطالبة قراءة فقرات المقياس بعناية ودقة ووضع علامة (√) أما الفقرة التي تلائم رأيهن المناسب وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة. أما فيما يخص تصحيح فقرات المقياس قامت الباحثة بإعطاء ثلاث درجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي درجات للفقرات السلبية أي درجة واحدة للبديل (لا أوافق) ودرجتان للبديل (لا أدري) وثلاث درجات للبديل (أوافق) أما الفقرات الايجابية فأعطيت ثلاث درجات (1.2.3) على التوالي أي ثلاث درجات للبديل (أوافق) ودرجتان للبديل (غير متأكد) ودرجة واحدة للبديل (غير أوافق) ، وأن الدرجة القصوى لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية تتراوح (25- 75) درجة . وقد رتبت فقرات المقياس ترتيباً عشوائياً لتغيير الوجهة الذهنية في استجابة الفرد على فقرات المقياس.

5- استخراج صدق مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية : يعد الصدق من أهم خصائص المقياس التربوية والنفسية والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه أو الذي يقيس ما أريد له أن يقيس وليس شيئاً آخر (الزيود ، 2005 : 140). للتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق وهما :

- الصدق الظاهري: لتحقيق منه تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الجغرافية فحصلت كل فقرة من فقرات المقياس على نسبة اتفاق لا تقل عن 85% باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر ، مما يجعل هذا المقياس صادقاً صدقاً ظاهرياً من حيث المحتوى وبناء على ما تقدم كان مقياس الاتجاه مناسباً ويمكن استعماله في قياس اتجاه طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الجغرافية .

6- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الأولى:- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من متوسطة الإيلاف للبنات من غير عينة البحث التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة 3 لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس المعدة سابقاً و مدى غموض فقرات المقياس لإعادة صياغتها بشكل واضح و مفهومة فضلاً عن تعيين الوقت اللازم للإجابة وذلك بحساب متوسط الزمن للإجابة حيث تم حساب زمن

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

إجابة أول طالبة عن فقرات المقياس (25 دقيقة) وزمن إجابة آخر طالبة عن فقرات المقياس (55 دقيقة) لهذا تم استخراج متوسط الزمن (40 دقيقة) ولم تلاحظ الباحثة أي استفسار عن المقياس بمعنى أن فقراته كانت واضحة وتعليماته مفهومة من قبل جميع الطالبات فلا تحتاج إلى تعديل وإبقاء المقياس بتلك الصورة.

7- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية:- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (50) طالبة من طالبات ثانوية المسرة للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / 3 وتم ذلك بإشراف الباحثة نفسها وكان الغرض من تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية لمعرفة الصدق البنائي وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية والدرجة الكلية للمقياس حيث وجدت إن قيمته تراوحت بين (0.85-0.88).

8- استخراج ثبات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية : للتحقق من ثبات المقياس اتبعت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستعمال معامل ألفا- كرونباخ و بلغ معامل الثبات (0.84،0) وهذا يدل على انه مؤشر إحصائي جيد للمقياس ويتمتع بدرجة مقبولة وجيدة من الثبات (العساف، 2000 : 237)

وبعد الانتهاء من الإجراءات أصبح المقياس جاهزا للتطبيق وبصيغته النهائية

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج : سيتم عرض النتائج على وفق فرضيتي البحث:-

- **الفرضية الأولى: (التحصيل الدراسي):** لغرض التأكد من تحقيق الهدف الأول سيتم اختيار صحة الفرضية الصفريّة الأولى (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

جدول (6)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	27.322	5.095	60	4.645	2.00	دالة عند مستوى (0.05)
الضابطة	31	21.225	5.239				

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

من جدول (6) يتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق أنموذج روجرز على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى.
-الفرضية الثانية: (مقياس الاتجاه نحو الجغرافية): لغرض التأكد من تحقيق الهدف الثاني سيتم اختيار صحة الفرضية الصفرية الأولى (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج روجرز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو الجغرافية)

جدول (7)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار مقياس الاتجاه نحو الجغرافية

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	23.515	5.702	60	3.864	2.00	دالة عند مستوى (0.05)
الضابطة	31	21.088	7.667				

من جدول (7) يتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق أنموذج روجرز على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. أي أن استخدام أنموذج روجرز كان ذا تأثيراً إيجابياً على طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الجغرافية .

ثانياً:- تفسير النتائج ومناقشتها:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية يعود الى الأسباب الآتية:-

- 1- أن التدريس على وفق أنموذج روجرز ساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ومنح الطالبات دور فاعل عن طريق التعزيز المستمر الذي ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية .
- 2- أن أنموذج روجرز قد طور شخصية الطالبات وكسبهن الاستعداد العقلي الصحيح من خلال إعطاءهن الحرية لتفحص المشكلات والبحث فيها.
- 3- ساعد الأنموذج على تطوير إمكانيات الطالبات تطوير إيجابياً بما يتفق مع حاجاتهن وساعدهن على إثارة مستوى أعمق من التفكير وحفزهن استخدامهن للمهارات العقلية.
- 4- وحسب رأي الباحثة لقد كان له أثر مهم في زيادة فاعلية هذا النموذج لكونه المسؤول عن طرح الاسئلة العلمية التي لها أثراً في دفع الطالبات لتقوية اتجاهاتهن نحو مادة الجغرافية.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

5- إن أنموذج روجرز له أثر كبير في تنظيم المعرفة التي تحصل عليها الطالبات من خلال اكتشافهن لحلول المشكلة المطروحة واتخاذهن القرار و ربطهن الأفكار الرئيسة المتمثلة ومناقشتها التي تؤدي إلى تكوين الاتجاهات المناسبة.

ثالثاً: الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

1- أثر أنموذج روجرز في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية .

2- أثر أنموذج روجرز في رفع مستوى اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الجغرافية .

رابعاً: التوصيات :- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1- التأكيد على استعمال أنموذج روجرز في تدريس الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط، لما له من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات.

2- إن تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إعداد برامج تدريبية للمدرسين على كيفية استعمال أنموذج روجرز في تدريسهم ووضع الخطط لتطبيق هذا الأنموذج في التدريس.

3- تضمين مفردات منهج طرائق تدريس الجغرافية في كليات التربية بنماذج التدريس الحديثة ومنها أنموذج روجرز كأحد الأساليب المستعملة في التدريس.

4- توعية مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بأهمية الاتجاهات نحو المادة وضرورة تنميتها لدى الطلبة.

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات:-

1- أثر أنموذج روجرز في مواد دراسية أو مراحل دراسية أخرى .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة مثل (الميول ، حب الاستطلاع ، والتفكير الجغرافي).

3- أثر الاتجاه نحو مادة الجغرافية في نماذج واستراتيجيات حديثة أخرى.

المصادر

المصادر العربية

- 1- أبو جادو ، صالح محمد علي(2009) : "علم النفس التربوي " ، ط6 ، دار المسيرة ، عمان.
- 2- بخش ، هالة طه (1991) : التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية ، جدة : دار البلاد .
- 3- الخليلي ، محمد محمود (1997) : " التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي " ، وزارة التربية والتعليم ، المنامة.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

- 4- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2001): طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط3، دار المناهل للنشر والتوزيع ، عمان.
- 5- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون(1996): "طرق التدريس العامة " ، ط1 ، مطبعة الكتاب المدرسي ، عدن.
- 6- الدليمي ، أحسان وعدنان المهداوي (2005) : " القياس والتقويم في العملية التعليمية " ، ط2، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد.
- 7- ديفيد و جونسون (1998) : التعلم الجماعي و التعلم الفردي (التعاون و التنافس الفردي) ، ترجمة رفعت محمود بهجات ، عالم الكتب ، مصر .
- 8- راشد ، علي وآخرون (2002) : المدخل في تدريس العلوم ، القاهرة : دار الفكر العربي
- 9- رزوقي ، رعد مهدي وفاطمة عبد الأمير(2005) : " مبادئ أساسية في طرائق تدريس العلوم " ، ط1 ، مكتب الغفران ، بغداد.
- 10- الزامل ، علي عبد جاسم وآخرون (2009) : " مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي " ، ط1 ، مكتب الفلاح ، الكويت.
- 11- زيتون ، حسن حسين (2003) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب .
- 12- زيتون ، عايش (2005): "أساليب تدريس العلوم" ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة.
- 13- الزيود وهشام، نادر فهمي و عامر عليان(2005)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، دار الفكر ، عمان .
- 14- السامرائي، هاشم ، (2000): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الامل، اردب، عمان.
- 15- عبد الرحمن ، أنور وعدنان زنكنه(2007) : " الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية " ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- 16- عدس ، عبد الرحمن وآخرون (2002) : " علم النفس التربوي " ، ط2 ، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- 17- عطا الله ، ميشيل كامل (2010): "طرق وأساليب تدريس العلوم"، ط1 ، دار المسيرة ، عمان.
- 18- عطية ، محسن علي (2008) : " _الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال " ، ط1 ، دار الصفاء ، عمان.
- 19- العساف ،صالح بن محمد (1989) : "المدخل الى البحث في العلوم السلوكية "، ط1 ، جامعة محمد بن سعود ،شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض .
- 20- علي ، محمد السيد (2007) : " التربية العملية وتدريس العلوم " ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان.

أثر تدريس الجغرافية بأنموذج روجرز في التحصيل والاتجاه لطالبات الصف الثاني المتوسط
م.م. علياء صباح جاسم

21- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي(1994) : " نماذج التدريس الصفي " ، ط2 ، دار الشروق ، عمان.

22- إلهيتي،هادي سلمان وحامد، عبد الحسن،(1985)،القيم المعقدة والمعرفة للتنمية،دارسة ميدانية في بغداد،وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية،بغداد.
المصادر الأجنبية :

1- Oxford (1998) : " Advanced Leavners Dictionry of Current English Fifth Edition . Ed.

The effect of the Rogers model on the achievement of geography for second graders and their attitudes towards the material

Preparation

Alia Sabah Jassim

Master of Social Teaching Methods

Research Summary

The research aims to identify:

Knowledge of the effect of the Rogers model on the achievement of the geography of the second intermediate students and their attitudes toward the material. For the purpose of verifying the objective of the research, the following two hypotheses were established:

1. There was no statistically significant difference at (0.05) between the average score of the students of the experimental group studied according to the Rogers model and the average scores of the students of the control group which were studied according to the usual method in the achievement test.
2. There was no statistically significant difference at (0.05) between the average score of the students of the experimental group which was studied according to the Rogers model and the average score of the students of the control group studied according to the normal method.

This research identifies:

- 1 - students of the second grade intermediate in the middle of the Alilaf Girls affiliated Directorate of Education Baghdad / Rusafa 3.
- 2 - The first four chapters of the geography book for the second intermediate grade (I, 2009)
- 3 - The second semester of the academic year 2016/2017. Two random groups were chosen from the average second grade. The experimental group was studied according to the Rogers model and (c) according to the normal method. The researcher chose the partial experimental design and the post-test for collection and direction Towards ArticleThe research sample was rewarded in several variables. In order to achieve the objective of the research, the researcher prepared a collection test consisting of (40) multi-test and multi- The students of the experimental group in the achievement test and the geographical orientation measure exceeded the students of the control group.

In the light of the results, the researcher concluded that the adoption of the Rogers model has an impact on achievement and direction. In light of this, the researcher has made a number of recommendations and suggestions related to the results of the research.